اسلامبول مخصوص بموجب خط شريف لنظام وترتيب كافة بلاد العثمانلى ومشى بقوة من العساكر وهو مصرف ومفوض فى العزل والنصب ولذلك جميع الدراباكية (١) الذين فى طريق اسلامبول منهم من قتلهم ومنهم عزلهم ومنهم من تبتهم وريح (٢) تلك الاقطار من الحكام الجائرين على الرعاية حتى انتهى الى اورفة واعطى نظامها (٣) بقتل جملة من سخطها [كذا] المتضربين [كذا] وفى اوائل شهر ج [جمادى الاخرى] سنة ١٢٢٩ جانا خبر للبصرة انه وصل قريب الموصل والقول عنه انه قاصد عرب المنتفق الذى وصلت اخبارهم الى الدولة فى عظم دولتهم وبهتهم (٤) مال عبد الله باشا ومن هنا ينتج بان اسعد باشا استدعى حمود لامرما والله اعلم .

تمت: نشرها يعقوب نعمة الله سركيس

باب المذاكرة والمكاتبة

١ . ملاحظات

سيدى الاستاذ الفاضل :

طالعت الجزء الحادى عشر من مجلتكم الزاهرة فوقعت العين على بعض كلمات احب ايضاحها خدمة للمجلة وقرائها الافاضل فاقول :

جاء فى ص ٥٦١ ان السور المحيط ببغداد بقى الى عهد مرى باشا سنة ١٣٠٥ هـ فامر حينئذ ان يهدم السور وان يدفع آجره بدلا من مشاهرات الموظفين وجميع طالبى الاموال من خزينة الولاية فما مضت سنة الا وهدم السور عن آخر طاباقة فيه الخ. والحال ان السور منذ ان نشأ ، اعنى منذ نحو سنة ١٢٩٠هـ تهدم بعضه وبقى البعض وهو الاقل . وسبب هدمه ان المرحوم مدحت باشا والى بغداد امر فى سنة ١٢٨٧ بهدم ذلك من الجهة الغربية قاصداً تحسين هواء الولاية مع العزم على اجراء الماء فى خندقه وغرس بعض الاشجار على جوانبه فتهافتت الفقراء على قلعه والانتفاع بآجره وبقيت الجهة الشرقية متأخرة حتى وصلت اليها الايدى وليس للمرحوم مرى باشا يد فيه قط كما ترون اذ بين هدمه ومجيء المشار اليه نحو من ١٧ سنة ثم ما معنى انه أعطى منه مشاهرات

---

١ جمع دراباكى واراد درەبكى التركية ومعناها بالحرف بك الوادى ويراد به قديماً الحاكم على سكان اقطاعته او كورته ومن عادته الجور والظلم وكان اغلب هؤلاء الحكام من الاشراف ٢ اراح ٣ اقام فيها الامن والنظام ٤ ودهشهم

المأمورين وجميع طالبي الاموال مع ان ثمن الآجر لا يقوم باجرة الهدم والنقل. وذكرتم ان على الباب الوسطانى كتابة فليس ثمة شيء منها انما ذلك على الباب الجنوبى المعروف بالطلسم (لان على بابه الخارجى رسم ثعبانين واسدين هى سبب طلسمة هذا الباب على رواية العوام) والمتخذ الآن موضعا لخزن البارود والكتابة واضحة وكان الآمر بتشييده احمد الناصر لدين الله العباسى فى سنة ثمانى عشرة وستمائة.

وجاء فى ص ٥٨٨ سعر صندوق الثقاب الكبير كذا ... وكان اللازم ذكر مقداره وانه ٧٢٠ (دوزينة) والدوزينة ١٢ علبة.

وورد ايضا فيها فى بحث الصموغ ان سعر الكثيرا آه كذا ... عن المن الواحد الذى وزنه لبرة و ٣٧٥ والظاهر انه سقط العدد ٣٥ لان المن هو ١٢ حقة استانة ونصف عن ٣٥ لبرة انكليزية و ٧١ جزءاً من مائة منها.

وذكرتم فيها ايضا سعر المقص ولم تذكروا وزنه وهو يباع بالقنطار الذى هو عبارة عن ٢٢٣ حقة استانة اى ٦٣٧ لبرة و ١٥ جزءاً من مئة منها.

وذكرتم فى الصفحة ٥٩١ ان الصاعود يأخذ معه علاقة فيلقط التمر ويضعه فيها والحال ان مايصحبه الصاعود معه هو « الملقط » وهو مدور كالسفرة؛ وسط قطره نحو ٧٠ سانتيمتراً يلف على دائرته عود يخاط بالدائرة مثلا تجتمع اطرافه بعضها الى بعض لان الرطب ازوضع فى العلاقة يتلف ولذا اتخذوا له هذه الهيئة.

وذكر الكاتب الاديب ع. ن فى الصفحة ٦٠٨ ان محاكمة المأمور المنصوب بارادة سنية لا تكون الا بمثلها فى الدور الماضى فاقول: قد ورد فى هذا الشهر قانون مخصوص لمحاكمات المأمورين كافة سواء كانوا منصوبين بارادة سنية او لا وخلاصته ان المأمور ان عمل عملاً يوجب التبعة (المسؤولية) سواء كان من وظيفته (مأموريته) كاختلاس وسوء استعمال او فى اثناء وظيفته كأن خاصم احداً كان يراجعه فى وظيفته فان اكبر مأمور فى الولاية وهو الوالى يأخذ الامر بالتحقيق ويحرر رأيه فى هل ماتحقق لديه يوجب تبعة (مسؤولية) المأمور ام لا ثم يبدى رأيه لمجلس الادارة بشرط ان ينعقد بغير حضور الوالى والمجلس يدقق فى ما ارتآه الوالى فاما ان يوافقه على وقوع المسؤولية فيحول الاوراق للعدلية لمحاكمته واما يرد رأى الوالى فتترك الاوراق مهملة. وقد ذكرت ذلك اظهاراً لما فيه من الفائدة.

وذكرتم فى الصفحة ٦١٣ اسماء المبعوثين والحقتم ذلك بانهم سافروا نهار الاثنين ١٠ جمادى الاولى فالذى سافر منهم بذلك التاريخ جميل صدقى افندى وتوفيق بك فقط واما مراد بك فهو متأخر الى اليوم لاشغال له خصوصية وفواد افندى كان فى الشام منفصلاً عن رئاسة محكمة الجزاء الثانية الملغاة ومنها توجه الى الاستانة وشوكت باشا سافر نهار السبت ٧ جمادى الآخرة وساسون افندى هو فى الاستانة مستشار نظارة التجارة والزراعة.

وفى الصفحة ٦١٦ تقلتم عن الرياض بحث تعداد النفوس فى الولاية وان الاحصاء فى زمن مدحت باشا كان للمسلمين ٥٢٦٨٩ ولغيرهم ١٠٥٨٣ وان المجموع ٦٣٢٧٣ فلو كان فى الحساب سهو بواحد فلا بأس وقال فى احصاء زمن ناظم باشا كان ٦٧٢٦٣ منهم ٢٠٧٣٦ غير المسلمين فالباقى من الحساب للمسلمين ٤٦٦٢٧ فيكون عدد المسلمين نقص فى ٤٦ سنة ٦٠٦٢ والمحرر عندكم ان عددهم زاد ١٤٩٧٤ فما هذا الفرق وكيف انقلب النقص زيادة فالكاتب لما علم ان فيهم زيادة استقلها لنسبته زيادة غير المسلمين واخذ بتعليلها فماذا عساه ان يقول بعد ان يعلم سهوه وانهم نقصوا لا زادوا والاصح ان التعداد لدى حكومتنا لا معول عليه قط ولا يلتفت الى زيادته ولا الى نقصه لانه تخمينى لا حقيقى.

يحيى

٢ الشص والفالة

سيدى الفاضل صاحب مجلة لغة العرب

بعد التحية والاكرام قرأت المقالة التى كتبتموها عن صيد السمك فى العراق فى ٣:٥١٩ فالفيتها مقالة جمعت فوعت وقد عن لى فى اثناء مطالعتها ملاحظتان فاحببت عرضهما عليكم لكى تتدبروا صحتهما:

١ ذكرتم ان لفظة «شص» هى من الفارسية «شست» وقلتم لم يصرح بعجمتها احد من اللغويين مع وضوحها فسمحوا لى ان اذكركم انه قد سبقكم الى هذا القول بعض اللغويين ومنهم السيد ادى شير رئيس اساقفة سعرد الكلدانى اذ قال فى كتابه «الالفاظ الفارسية المعربة» ما نصه «الشص حديدة عقفاء يصاد بها السمك تعريب شست اه».

٢ ذكرتم الفالة وقلتم عنها لا يدرى اصلها ولا مأخذها. قلت لعل هذه اللفظة

محرفة عن «كال» الفارسية وهي آلة معوجة كالصنارة تهدم بها الحصون وقد وجدتها مثبتة في محيط المحيط في مادة كيل وفي كتاب الالفاظ الفارسية المعربة الآنف الذكر.

هذا ماقصدت عرضه في ساحة علمكم الواسع والسلام. رزوق عيسى

(لغة العرب) يحتمل ان تكون الفال او الفالة لغة في الكال. والكلمة فارسية معناها المعقف او المنحني او المنعطف كالصنارة. وابدال الكاف قاف معروف في العربية فقد قالوا: في صدره على حسيفة وحسيكة اي غل وعداوة. والحسافل والحساكل (الصغار) (راجع المزهر ١: ٢٢٥) ويقال انها لغة تميم فانهم يقولون النكة في النفة وهي الابل التي ذهبت اصواتها من الضعف. وفي كتب اللغة: السلف: السلك وهو الحجل. والانثى سلفة وسلكة والجمع سلفان وسلكان.

فوائد لغوية

«غير وسوى» بمعنى «الا» عاميان مبتذلان

نقرأ في بعض الجرائد والمجلات مثل قولهم: ماالخاف «غير» من الحاكم. ولا اتكلم «سوى» مع اصدقائي. وهذا من التصرف القبيح بالالفاظ لانهم ينزلون غير وسوى منزلة «الا» وهذا لم يسمع الا في كلام العوام لانهم يعتبرونهما حرفين والمنقول عن العرب انهما اسمان يأتيان مضافين غالباً ولا يمكن ان ينفصلا عن المضافين اليهما المستثنين بهما بحرف جر. ولهذا لايقر التركيب في كلامهم بخلاف اذا وضعت الالفاظ في مواطنها. وعليه اما ان تقول: ماالخاف الا من الحاكم ولااتكلم الامع اصدقائي. واما ان تقول: ماالخاف من غير الحاكم ولااتكلم مع سوى اصدقائي. والاول اشهر. فتدبر

اسئلة واجوبة

سبب افراد الفعل مع وجود فاعله المجموع

سألنا غير واحد من المستشرقين: لماذا يبقى الفعل في العربية مفرداً اذا تلاه فاعله المجموع بخلاف سائر اللغات؟.

قلنا: اذا قدم الفعل على الفاعل عد في العربية كالكلمة الواحدة صدرها الفعل وعجزها الاسم. ولهذا افردوا الفعل وجمعوا الاسم. لان الكلمة الواحدة لاتجمع مرتين. اما اذا اخروا الفعل عن الاسم فان كلاً منهما يصبح في العربية قائماً بنفسه

بائناً عن صاحبه ولم يبق هناك فعل وفاعل بل مبتدأ وخبر ولما كان من حق الخبر متابعة المبتدأ تابعه في الجمع كأنه يتابعه في جميع الاحوال أن في التأنيث وان في التذكير فهذا هو سر افراد الفعل مع وجود فاعله المجموع .

باب المشارفة والانتقاد

١ المباحث

مجلة علمية ادبية فكاهية لمنشئها جرجي وصفوئيل نحي . السنة السادسة . قيمة الاشتراك عن سنة ١٥ فرنكاً في طرابلس وفي سائر الاماكن يضاف فرنكان على اجرة البريد وهي شهرية تصدر في طرابلس الشام في ١٠٤ صفحات بحجم المجلات الكبيرة

مامن احد يطالع هذه المجلة الا ويشهد لصاحبيها الفاضلين العالمين بحسن النظر في اختيار المواضيع التي تلذ للمطالع . اما عبارتها فانها مفرغة في قالب يروق الفكر والسمع وهو مما يندر في صحفنا ومجلاتنا . ولهذا نطلب لصاحبيها المتفننين النجاح والفلاح والعمر الطويل خدمة لابناء هذه اللغة الشريفة .

٢ صحيفة الوراثة

The Journal of Heredity

مجلة شهرية اصدرت لتربية الانبتة والحيوانات وتحسين تولدها .

هذه مجلة تعلي كعب اصحابها من جميع الوجوه فان اللجنة القائمة بها تعنى عناية خاصة بتحسين نتاج النبات والحيوان وقد بلغ اصحابها في سعيهم هذا شاواً بعيداً وادهشوا الناس بنتائج ما اتوا . وهم ينشرون هذه المجلة لتعميم فوائد ما يحصلون عليه نفعاً للالفة ومجلتهم هذه تنشر في واشنطون من ديار اميركة وهي بديعة الطبع والتصوير والكاغد وآية في المحاسن . وفي مثلها يتنافس المتنافسون .

٣ الوضيعة الشهرية للجنة البستنة

The Monthly Bulletin of state commission of Horticulture.

هذه وضيعة اميركية ايضاً غايتها العناية بامور البساتين وتحسين ما يزرع فيها واصلاح ما يقع فيها وفي انبتها مما يحتاج الى ترقية وهي كاختها السابقة في حسن اختيار الابحاث النافعة لابناء الزراعة والحراثة كثيرة التصاوير المتقنة والتحقيقات المثبتة ينشرها صديقنا پول پوينوى في بلدة سكرامنتو من اعمال كاليفرنية . فمسى الذين يسعون في ديارنا بترقية الزراعة ان يشتركوا في مثل هذه المجلات والوضائع